المجال: القرآن الكريم — المحافظة على البيئة

من دلائل قدرة الله تعالى

النصوص المعتمدة:

قال الله تعالى:

﴿إِنَّ اللهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (95) فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (96) وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (97) وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ (98) وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾.

(سورة الأنعام، الآيات 94-99).

وضعية الانطلاق:

شرح المفردات:

- فالق: فلق الحب أي شقه لينبت.
- تؤفكون: تصرفون عن الحق.
- حسبانا: يجريان بحساب دقيق متقن.
- مستقر: مكان الاستقرار في الحياة.
- مستودع: مكان الدفن بعد الموت.
- خضر: زرع وشجر أخضران.
- متراكب: يركب بعضه فوق بعض كالسنبلة.
- مشتبه: متشابه في الشكل العام للورق والثمار...
- غير متشابه: مختلف في الثمار من حيث الطعم واللون...

توثيق النصوص:

التعريف بسورة الأنعام:

سورة الأنعام مكية ما عدا الآيات:1-23-91-93-114-141-151-152-153 فهي مدنية، وهي من السور الطول، وعدد آياتها 165 آية، وهي السورة السادسة من حيث الترتيب في المصحف الشريف، نزلت بعد سورة الحجر، تبدأ السورة بأحد أساليب الثناء وهو "الحمد لله"، سميت بـ "سورة الأنعام" لورود ذكر الأنعام فيها، "وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا"، ولأن أكثر أحكامها الموضحة لجهالات المشركين تقربا بها إلى أصنامهم مذكورة فيها ومن خصائصها ما روى عن ابن عباس أنه قال: " نزلت سورة الأنعام بمكة ليلا جملة واحدة حولها سبعون ألف ملك يجأرون بالتسبيح.

سورة الأنعام إحدى السور المكية الطويلة التي يدور محورها حول "العقيدة وأصول الإيمان"، وهي تختلف في أهدافها ومقاصدها عن السور المدنية التي سبق الحديث عنه كالبقرة وآل عمران والنساء والمائدة فهي لم تعرض لشيء من الأحكام التنظيمية لجماعة المسلمين كالصوم والحج والعقوبات وأحكام الأسرة، ولم تذكر أمور القتال ومحاربة الخارجين على دعوة الإسلام، كما لم تتحدث عن أهل الكتاب من اليهود والنصارى ولا على المنافقين، إنما تناولت القضايا الكبرى الأساسية لأصول العقيدة والإيمان، وهذه القضايا يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ✓ قضية الألوهية.
- ✓ قضية الوحي والرسالة.
- ✓ قضية البعث والجزاء.

ما ترشد إليه الآيات:

- ✓ تأمل الكون بتدبر وسيلة للوصول إلى الإيمان الصحيح.
- ✓ العقيدة الصحيحة تنشأ عن الفهم الصحيح والاقتناع.
- ✓ الإسلام يحترم العقل ويحث على استخدامه.
- ✓ الناس من أصل واحد وهم سواسية عند الله.
- ✓ من دلائل وحدانية الله إنبات النبات المختلفة وخلق الليل والنهار والنجوم والشمس والقمر والإنسان في نظام بديع متقن.